



دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية

Department of Social and Behavioral Sciences

خطة مساق

مدخل الى علم الاجتماع

Soci 131

الفصل الأول ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

أساتذة المساق: د. بدر الاعرج، د. رندة ناصر د. بسام عورتاني

وصف المساق

يمكن تعريف "علم الاجتماع" (Sociology) على أنه "العلم الذي يدرس السلوك الانساني في سياقه الاجتماعي وبصورة منهجية" (Brym 2020: 4)، وايضاً يدرس البنى الاجتماعية بقطاعاته المختلفة (الاقتصادية، والسياسية والحقوقية، والثقافية والدينية والتعليمية، والصحية الخ.) وعلاقتها الديكتيكية ببعضها البعض وبالسلوك/الفعل الانساني الاجتماعي.

فإذا كان "علم النفس" يدرس الفرد فأن علم الاجتماع يدرس الجماعة وكذلك الفرد ولكن ليس بوصفه فرداً بل بوصفه عضواً في جماعه أو جماعات اجتماعية معينة كالطبقة والجماعة الاثنية (أسود ، أبيض) والجماعة الجنسية أو الجندرية (ذكر وأنثى) والمجتمع بشكل عام كما أنه يبين كيف تؤثر العضوية في هذه الجماعات على فرص الفرد في الحياة والعمل والتعليم والدخل...الخ. وإذا كان "علم الاقتصاد" والى حد كبير "العلوم السياسية" و"علم القانون" تعطي الانطباع بأن الناس أحراراً في قراراتهم وخياراتهم وومتكافئين في الفرص المتوفرة لهم وكذلك متساوين في الفرص المتاحة لهم للتأثير على المجتمع من خلال مشاركته في العملية الديمقراطية (مثل الحق في الانتخاب والترشيح...الخ) فأن علم الاجتماع يرينا بأن تلك الفرص ليست متكافئة وبأن الناس محكومين بخلفياتهم الطبقية والجنسية والاثنية والدينية والقومية...الخ الى حد كبير. ان علم الاجتماع ، بهذا المعنى، يساعدنا في فهم المجتمع والعالم الذي نعيش فيه كما قد يساعدنا على تغييرهما.

إن علم الاجتماع هو علم "موسوعي" بمعنى أنه يهتم بدراسة مجالات كثيرة ومتنوعة مثل علم اجتماع العائلة، وعلم اجتماع السكان، وعلم اجتماع الدين ، والبيئة، والجنس، والعمل، وعلم اجتماع الصحة والطب وعلم اجتماع الموت....الخ كما أنه يتقاطع مع كثير من العلوم الاجتماعية والانسانية مثل علم الاجتماع السياسي، وعلم الاجتماع الحضري، وعلم اجتماع

الجريمة...الخ وقد تم تصميم هذا المساق بطريقة تؤدي الى تغطية بعض هذه الجوانب بشكل نقدي وبطريقة تساهم في تعميق فهم الطالب/ة للواقع الاجتماعي الذي يعيش/تعيش فيه.

في السياق الفلسطيني، فقد أدى الواقع السياسي للاستعمار الاستيطاني الصهيوني الاحلالي والتغيرات السياسية المتلاحقة في ما يسمى خطأً "بالضفة الغربية وقطاع غزة" و"مناطق الداخل الفلسطيني" أي فلسطين المستعمرة منذ ١٩٤٨ و ١٩٦٧، خلال العقدين الأخيرين لا سيما بعد انتهاء الانتفاضة الفلسطينية الأولى (١٩٨٧-١٩٩٣)، والمرحلة الانتقالية التي أعقبت اتفاق أوسلو (١٩٩٤-٢٠٠٠) وإنشاء الحكم المحلي الفلسطيني، واندلاع الانتفاضة الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٥) وكذلك مرحلة ما بعد الانتفاضة الثانية (٢٠٠٥-٢٠١٧) الى إحداث تحولات سسيولوجية عميقة في المجتمع الفلسطيني عززتها عملية الانفتاح على العالم في مرحلة ما يعرف بـ "العولمة" وما صاحبها ويصاحبها من تأثيرات وتطورات سسيولوجية وثقافية واستهلاكية وغذائية وتكنولوجية وخاصة في وسائل الاتصال والاعلام (الانترنت والستالايت) والتي تركت هي الأخرى أثارها القوية على النظام الاجتماعي والقيمي والثقافي والاقتصادي والسياسي الفلسطيني والعربي.

إنّ هذه التطورات المتسارعة والمثيرة تشكل فرصة غنية للباحثين السسيولوجيين والطلبة على السواء لفحص الوقائع الاجتماعية والفعل الانساني بإسترشاد النظريات السسيولوجية المختلفة في السياق الفلسطيني والعربي وكذلك تخلق حاجة ماسة لاعداد جيل من الطلبة المدركين للواقع الاجتماعي المحيط بهم وللأبعاد السسيولوجية للتغيرات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية المتسارعة. فالتغيرات الاجتماعية السريعة نسبيا بل والمتعارضة في كثير من الأحيان تخلق حالة من الغموض والضبابية في منظومة القيم والمعايير السائدة أطلق عليها إميل دوركهايم، أحد مؤسسي علم الاجتماع، الحالة "اللامعيارية"، وأيضًا ممكن ان تخلق حالة من الوعي الثوري كما اوضحها ماركس- المؤسس الآخر لعلم الاجتماع- والتي تجعل المجتمع يمر بحالة انتقالية كالتي يمر بها المجتمعين الفلسطيني والعربي تشتد خلالها الحاجة لعلم اجتماع فلسطيني وعربي قادر على فهم واستيعاب هذه التطورات بما يخدم عملية تطور المجتمع الفلسطيني والعربي وتقدمهما الى الأمام.

أهداف المساق

إن هذا المساق يهدف الى تحقيق الأهداف التعليمية التالية:

١. تعريف الطلبة بالظروف التي أدت وواكبت تطور علم الاجتماع وكذلك تعريفهم بمؤسسه ومدارسه وفروعه...الخ.
٢. تعميق فهم الطلبة للنظريات والمفاهيم السسيولوجية الأساسية من خلال استخدامها كأطر مفاهيمية لتحليل وفهم المجتمع الفلسطيني.
٣. تطوير "المخيلة السسيولوجية" للطلبة وتنمية قدرتهم على الربط بين المشاكل الشخصية والاجتماعية من جهة والبنية الاجتماعية والمرحلة التاريخية التي يمر بها مجتمعهم من جهة أخرى.
٤. تطوير التفكير النقدي والتحليلي والعلمي لدى الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وعقولهم وقدراتهم.

الكتاب المقرر

"علم الاجتماع ١٣١/مدخل الى علم الاجتماع: (النسخة المعتمدة) "، مخزن الكتب Bookstore / جامعة بيرزيت.

الفصول المقررة من كتاب أنتوني جيدنز: علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، (2005).
بالإمكان تحميل الكتاب على الرابط:

<https://www.alarabimag.com/books/20367-%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9.html>

عناوين الفصول المقررة	رقم الفصل والصفحة في كتاب جيدنز (2005)	مواضيع الفصول
الفصل الأول: ماهية علم الاجتماع	الفصل الأول: ص 47-78	المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع (المخيلة السوسولوجية)، عوامل نشوء وتبلور علم الاجتماع، أهم المنظرين الأوائل والمدارس النظرية الأساسية في علم الاجتماع.
الفصل الثاني: مناهج البحث في علم الاجتماع	الفصل العشرون: ص 667-698	مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، خطوات البحث العلمي، تصميم وتنفيذ البحث الميداني، أخلاقيات البحث العلمي.
الفصل الثالث: العائلة	الفصل السابع: ص 251-277	مقاربات نظرية قديمة وحديثة حول مؤسسة العائلة، الطلاق والزواج في العالم المعاصر، العنف داخل العائلة، الجدل حول القيم العائلية، وظيفة العائلة في المجتمعات الحديثة.
الفصل الرابع: العمل والحياة الاقتصادية	الفصل الثالث عشر: ص 435-466	ماهية العمل، اقتصاد المعرفة، توجهات النسق المهني المعاصرة، تقسيم العمل والتبعية الاقتصادية، التقانة، التأيلرية والفورية، تحولات العمل، المرأة والعائلة والعمل، تحديات العمل: البطالة وانعدام الأمن الوظيفي.
سيتم اختيار مواضيع الفصلين الخامس والسادس من ضمن فروع علم الاجتماع التالية:	مواد داعمة: الفصل الرابع عشر: (الحكم، والسياسة، والسلطة)، ص 497-500	مفاهيم الحكم والسياسة والدولة، أنواع الحكم السياسي، الأحزاب السياسية، التغير السياسي، الهويات القومية، والعولمة.
- علم الاجتماع السياسي - علم اجتماع العرق والجماعات الإثنية - علم اجتماع الجريمة - علم اجتماع البيئة	الفصل الثامن: (الجريمة والانحراف)، ص 279-310	علم اجتماع الانحراف، التفسير البيولوجي والسيكولوجي للجريمة، النظريات الاجتماعية حول الجريمة والانحراف، الجنوسة والجريمة، الشباب والجريمة، السجن والإصلاح، جرائم عبر الاثير.
	الفصل التاسع: (العرق، الاثنية والهجرة)، ص 311-344	مفاهيم العرق والاثنية، الاقلية والأقليات، التحيز والتمييز والعنصرية، التفسيرات السوسولوجية والسيكولوجية للتفرقة الاثنية، التكامل والصراع الاثني، الهجرة والعلاقات الاثنية.

النمو السكاني، التحليل السكاني، الأثر الإنساني في العالم الطبيعي، التنمية المستدامة، السياسات والموارد البيئية، الاستدامة البيئية.	الفصل الثامن عشر: (النمو السكاني والازمة الإيكولوجية)، ص 660-627	
ملاحظات: سيتم إضافة قراءات خارجية للفصلين الخامس والسادس من قبل أستاذة المساق لكل شعبة.		

تقييم الطلبة (توزيع العلامات):

امتحان نصفي	٣٥ علامة
امتحان نهائي	٤٥ علامة
حضور المحاضرات	١٠ علامات
نشاطات يحدده الأستاذة	10 علامات

إنتهى